

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الأطفال

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى: قياس التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة، وقياس الاساليب التربوية التي تتبعها معلمة الروضة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الابداعي والاساليب التربوية، وقد طبق البحث الحالي على مجتمع الاطفال المسجلين في رياض الاطفال تربية الرصافة الثانية بمحافظة بغداد للعام الدراسي 2019-2020، وقد طبق البحث على (300) طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، وقد تم تطبيق اداتا البحث المتمثلة باختبار تورانس للتفكير الابداعي الصورة الشكلية، وبناء مقياس الاساليب التربوية. وتوصل البحث الى ضعف التفكير الابداعي لدى الاطفال، وضعف الاساليب التربوية المشجعة للإبداع التي تتبعها المعلمة، وضعف العلاقة الارتباطية بين المتغيرين. وقد خرج البحث في ضوء نتائج بعض التوصيات والمقترحات منها الاهتمام بتنمية التفكير الابداعي وحث المعلمة على المشاركة في الدورات التدريبية في الكشف عن الاطفال المبدعين وتنمية الاساليب التربوية التي تشجع الابداع.

### مشكلة البحث:

للأطفال قدرات فكرية مختلفة لذا لا يمكن منح كل طفل تعليم خاص به من اجل تلبية احتياجاته، اذ تؤكد التربية الحديثة والفلسفات الاجتماعية على مختلف انواعها واتجاهاتها حق كل فرد من افراد المجتمع الانتفاع من الخدمات التربوية والتعليمية التي تساعده على النمو والوصول الى اقصى مدى تؤهله قدراته وامكاناته الفكرية.

إذ اشارت مصادر علمية عديده الى وجود عقبات كثيرة ومتنوعة تقف في طريق تنمية مهارات التفكير الابداعي والتفكير الفعال. وقد تكون الخطوة الاولى التي يجب ان ينتبه اليها المعلمون والاباء هي تحديد العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الابداعي. ومن ابرز هذه العقبات هي طرائق التدريس القديمة والمناهج المكتنزة والمناخ التقليدي ونقص الامكانيات التربوية وفرض الطاعة والخضوع وعدم اعطاء المساحة الكافية للطفل للتعبير عن نفسه.

ويعد نمو القدرات الفكرية للطفل من خلال انواع النمو المختلفة كالنمو الجسمي والحركي والانفعالي والاجتماعي والتي تشكل بدورها شخصية الطفل المتكاملة ويندرج نمو القدرات الفكرية بمراحل من البدائية التي يسيطر عليها والابهام والغموض الى مرحلة متقدمة من التفكير من اجل تحقيق غايات بعيدة المدى ومن الملاحظ ان كثير من الاسر تهتم بتنمية الجانب الجسمي والصحي للأطفال ويغفلون الاهتمام بتنمية القدرات الفكرية والتي يجب ان تكون من اولويات التربية.

وقد اثبتت البحوث والدراسات ان هناك نسبة ما بين (2-5%) من الافراد يمثلون المبدعون والمتفوقون وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبدعون والمخترعون الذين اعتمدت الانسانية منذ اقدم عصورها في تقدمها الحضاري على ما تنتجه افكارهم وعقولهم ويعدون في كل مجتمع الثروة الوطنية التي يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره (باهيري، 2006: 1).

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

وعند وصول الطفل الى مرحله الروضة ينتجه التفكير نحو الواقعية ويقع على معلمة والمنهج المطبق في الروضة دور كبير في تنمية القدرات الابداعية لدى طفل الروضة من خلال الاساليب التربوية التي تتبعها معلمة الروضة والتي من شأنها ان تساعد على تشجيع وظهور الابداع لدى طفل الروضة. لذا فإن مشكلة البحث الحالي تحاول الاجابة على التساؤل الآتي:

" ما علاقة التفكير الابداعي لدى طفل الروضة بالأساليب التربوية التي تتبعها المعلمة "

**اهمية البحث :**

التفكير من ارقى الوظائف الادراكية للعقل ، ومن العمليات الاساسية وخاصة في التعليم ، اذ لا يمكن ان يدرك الطفل حاجاته وما يحيطه من امور ويفكر في ما يدركه وعلى الاخص حاجته الى الدرس والى تذليل الصعوبات التي تواجهه ويحقق درجات متقدمة في النجاح .

يعد الطفل اليوم كنزاً للمجتمع وعاملاً من عوامل نهضته وتقدمه والذي يقود المجتمع نحو التطور والابداع ولكن ذلك يعتمد على نوع البيئة التي يعيش فيها الطفل وبخاصة الاساليب التربوية السليمة التي تتيح للطفل مجال من الحرية وعدم التشديد في العقاب او المبالغة في النقد ، وتتيح له الفرص المناسبة لتطوير افكاره الابداعية ومحاولة تطبيقها على ارض الواقع .

ويؤكد علماء التربية وعلم نفس ان قدرة الابداع موجودة لدى كل الافراد الاصحاء نفسياً ، وان درجة الابداع تختلف باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية اذ قد تسهم هذه الظروف في ظهور الابداع وتشجيعه وتنميته وتعمل على إبقائه واستمراره ، كما قد تعوق ظروفه وتمنع استمراره ولا تشجع الا على التبعية والتقليد ، وهذا يؤكد الارتباط الوثيق بين الظروف البيئية التي يتعرض لها الطفل وانعكاسها على قدراته العقلية .

فتنمية الابداع عند الطفل هي مسؤوليتنا جميعاً فالطفل المبدع يستطيع ان يتوصل الى اشياء غير مألوفاً ، يمكن تطبيقها واستعمالها ، وعادة ما يكون لديه حب الاستطلاع ، والرغبة في الاطلاع الأشياء والربط فيما بينها وهو يطرح الأسئلة باستمرار ، ويستعمل كل حواسه في استكشاف العالم المحيط من حوله.

فالسنوات المبكرة من حياة الطفل هي الأكثر حرجاً، ففيها تبدأ الأسرة والمدرسة والبيئة دوراً كبيراً في تشكيل شخصيته وتفكيره الابداعي عن طريق التعرف على ما يمتلك من قدرات وتوظيفها مستقبلاً في أعمال وأفكار ابداعية.

فعملية التعرف على إبداعات الأطفال من قبل الشعوب المختلفة ومن قبل الآباء والأمهات والمدرسة، يلعب دوراً مصيرياً في تنمية قدرات الطفل الإبداعية على النحو الذي يجعلها نقاط انطلاق لبناء شخصيته القادرة على إبداع الحياة في صورها المتطورة بشكل دائم (عبدات، 2006: 3)

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الآتية:

- 1- قياس التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة.
- 2- قياس الاساليب التربوية التي تتبعها معلمة الروضة.
- 3- العلاقة الارتباطية بين التفكير الابداعي والاساليب التربوية.

**حدود البحث:** تقتصر حدود البحث على ما يلي:

الحدود الموضوعية: التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية لمعلمة الروضة.  
الحدود البشرية: الاطفال المسجلون في الروضة من الذكور والاناث في مرحلة التمهيدي(5-6) سنوات.

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

الحدود المكانية: محافظة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الثانية.

الحدود الزمانية : العام الدراسي(2019-2020) م.

## تحديد المصطلحات:

### التفكير الابداعي:

عرفه "تورانس" بأنه عملية تجعل الفرد حساسا ومدركا للثغرات والاختلالات و المعلومات والعناصر المفقودة، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات، وإعادة اختبار الفروض(القاعد، 1995: 8).

الطلاقة: تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المرادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها.

المرونة: " وهي القدرات على اعطاء افكار متعددة ليست من النوع الشائع او المتوقع تتناسب مع متطلبات الموقف "

الاصالة: " ويعني التفرد بأفكار جديدة لم يسبق ان وضعها احد من قبل ، وهي من النوع الجديد " (جروان. 1998: 98).

وقد اعتمدت الباحثة التعريف النظري لتورانس لكونه هو الذي اعد الاختبار الخاص بالأبداع المعتمد في البحث الحالي.

ويعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال اجابته على مقياس تورانس للتفكير الابداعي.

### الاساليب التربوية:

عرفها زهران 1984 " الاساليب النفسية الاجتماعية التي تتبعها معلمة الروضة مع الطفل وتأثيرها في نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي(زهران، 1984: 254).

عرفها الجبوري 1991 " هي الاساليب التي تتبعها معلمة الروضة في معاملة الاطفال داخل الروضة وخارجها ويمكن قياسها وتحديد شدتها من خلال الاجابة على مقياس معد لذلك الغرض"(الجبوري، 1991: 86).

وتعرف الباحثة الاساليب التربوية نظرياً بأنها: طرق المعاملة التي تتبعها معلمة الروضة داخل غرفة الصف والمتمثلة بالاساليب التي تستثير الطفل على الابداع مقابل الاساليب التسلطية التي لا تسمح بالأبداع.

وتعرف اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال اجابته على مقياس الاساليب التربوية المعد لهذا الغرض.

### معلمة الروضة:

عرفها عبد الله " بانها المعلمة التي تقوم بتربية واعداد الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الاهداف التربوية التي تتطلبها المناهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة( عبد الله ، 2018 : 18).

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

## خلفية نظرية:

### الابداع:

الابداع كما اشار اليه (جيلفورد، 1950) في الجمعية الامريكية بانه إنموذج لبناء العقل الانساني ، وهو يمثل جانب التطور والرقى والتطور في جميع المجتمعات الانسانية (المليجي، 1985: 88) . فالإبداع في عصر العولمة لم يعد ضرباً من الرفاهية بل أصبح شرطاً أساسياً لتنمية الفرد لمواجهة متطلبات الحياة الراهنة ويتطلب ذلك ازالة الغموض عن مفهوم الابداع ، والتخلص من اعتباره نظاماً سحريا وحكراً على اصحاب المواهب النادرة ، ووليد طفرات الالهام والصدف المواتية . إن التوجه التربوي الحديث يميل لاعتبار الابداع قدرة يمكن ان تكتسب كما تكتسب مهارات الرياضيات والتفكير المنطقي وغيرها من القدرات .

لذا فالتحدي الحقيقي الذي يواجهنا كمربين هو كيف نخلص اسس تعليمنا ووسائل اعلامنا من آفة التلقي السلبي الذي ترسخت في نفوس طلبتنا واطفاننا واحلالها بالتفكير الايجابي وتنمية دوافع المشاركة والمبادرة مما يجرنا الى سؤال عن نوعية الابداع التي يجب ان نركز عليه . إن الكلمة السحرية في تنمية الابداع لدى الطفل هي التوازن، فالتوازن بين اطلاق حريته واعطاءه القدر المناسب من التوجيه يحثه على فعل المزيد وعدم التسرع في انضاجه خشية الاضطراب النفسي والعقلي الذي قد يتعرض له .

رعاية الابداع في مرحلة الطفولة المبكرة :

خيال الطفل يمر بثلاث مراحل هي :

المرحلة الاولى : يكون فيها العالم السحري هو الواقع والحقيقة .

المرحلة الثانية : يحاول الطفل ان ينفذ الى العالم الواقعي عن طريق السؤال عن السبب والنتيجة

المرحلة الثالثة : يحاول ان يحدث الانسجام بين الواقع والخيال .

ويرى كثير من الباحثين ان تنمية ورعاية الابداع لدى الاطفال الصغار ليس امرا سهلا ، فهو يتطلب من الام ومعلمة الروضة ان تشجع ابداعات الطفل حتى ولو كانت لا تتفق مع معايير الكبار وكثير ما نسمع بعض الامهات تنزعج لان طفلها يحب ان يلعب بأدوات النجارة مثلا الخاصة بوالده وتقول انا لا اريد ان يصبح ولدي نجارا او لان طفلها يحب ان يصنع ملابس دميته الخ .. وهي لا تريده ان يتشبه بالبنات .

لذلك فعلى الرغم من ان بعض الاباء يدركون اهمية ترك الحرية للطفل لكي يعبر ويتخيل ويحل المشكلات التي تواجهه من خلال أدواته ورموزه التي يستخدمها الا انهم ينزعجون اذا سار ذلك في عكس الاتجاه المطلوب من وجهة نظرهم . وهكذا فان الاستبصار بأهمية تشجيع الابداع ليس كافيا بدون الجرأة في التطبيق العملي ؛لذلك(عويس، 2003 : 44) .

### العوامل التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي لدى الاطفال :

يمكن تنمية التفكير الابداعي عند الطفل بوسائل مختلفة نذكر منها:

اولا : يترك الحرية للطفل في حل المشكلات التي يواجهها بنفسه دون اللجوء الى الحل الجاهز .

ثانيا : تنمية خيال الطفل .

ثالثا : فسح المجال امام الطفل للتجريب والاعتماد على نفسه في حل مشكلاته مع تقديم الفرص له في ممارسة الهوايات التي ترتبط بالاستطلاع .

رابعا : العمل على تنمية استعدادات الطفل وقدراته والاهتمام بالفروق بين الاطفال وتعزيزها .

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

**خامساً :** تنمية احساس الطفل بالمشكلات التي حوله واثارة اهتمامه لايجاد الحلول المبتكرة والمناسبة.

**سادساً :** فسح المجال امام الطفل لتنمية هواياته المختلفة كالرسم ، والتصوير وغيرها من الهوايات الاخرى التي ترتبط بأفكاره واحاسيسه ومشاعره الابداعية.

**سابعاً :** تطوير القدرات الابداعية من خلال التعمق في ملاحظة ما يدور حوله من ظواهر ومحاولة تفسيرها والتحقق من صحتها.

**ثامناً :** تنمية القدرة على المثابرة والصبر وبذل الجهد والتحمل دون تذمر.

**تاسعاً :** تنمية القدرة على التفكير الناقد المتمثل بمهاراته المختلفة مثل التعليل والتحليل وربط الاسباب بالنتائج (نجيب : 1994 : 85).

### معوقات الابداع لدى الاطفال

يمكن تلخيص معوقات الابداع المرتبطة بالمحيط الاجتماعي للفرد على النحو التالي

**أ – معوقات الابداع في الاسرة ، ومن ابرزها :**

- 1 – المستوى الاقتصادي المتدني .
- 2 - المستوى التعليمي والثقافي المنخفض.
- 3 – الاتجاهات السلبية للأسرة وأسلوب التنشئة الاجتماعية القائم على التسلط والسيطرة ، وعدم الاهتمام بالأبناء والنمطية في التعامل معهم حسب الجنس .

**ب- معوقات الابداع في المدرسة ، ومن ابرزها :**

- 1- اقرار مناهج وخطط للدراسة محددة بزمن معين ومحتوى معين لا تتعداه ولا تخالفه .
- 2- قيام مدرسين بتدريس مواد غير مؤهلين علمياً لتدريسها وتقودنا هذه النقطة الى برامج اعداد وتدريب المعلمين مرة اخرى .
- 3- غياب التشجيع من قبل المعلم على التفكير الحر للطفل ورفضه لأكثر من اجابه .
- 4- عدم السماح بالمناقشة وتوجيه الاسئلة في الدرس احياناً .
- 5- محاربة الشعور بالاستقلال والضغط على التلاميذ من اجل دفعهم الى الانقياد.
- 6- استخدام الاساليب التسلطية في التعامل مع التلاميذ.
- 7- استخدام اساليب التهديد مما يعوق الرغبة في الابداع او الاختلاف .
- 8- توجيه اهتمام المدرس الى درجات الطالب فقط دون اهتمام بجوانب تفوقه الاخرى .
- 9- محاربة انماط التفكير التباعدي والتركيز على العمل المدرسي فقط .

**ج- معوقات الابداع في المجتمع ومن ابرزها :**

- 1- التركيز في تربية الاطفال على قيم الطاعة والخضوع والامتثال كما في الانظمة الاستبدادية.
- 2- التحيز لجنس دون الآخر وغالباً ما يكون للذكور دون الاناث.
- 3- ضعف المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.
- 4- الاضطرابات الامنية والحروب والتدهور السياسي في المجتمع ( جروان ، 2006 : 202).

### النظريات المفسرة للابداع:

عالجت مختلف المدارس والاتجاهات علم النفس مشكلة الإبداع بطرق مختلفة كل حسب اهتمامها ومنطلقاتها. وتركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة الإبداع. وفيما يلي عرض للمبادئ العامة لكل نظرية من هذه النظريات.

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلى يوسف كريم المرسومي

## النظرية الترابطية للأبداع:

من ابرز منظري ومؤيدي هذه النظرية هما العالمان مالتزمان (Maltzman) و ( ميدنيك (Mednick) إذ يشيران الى ان الإبداع هو تنظيم لعناصر مختلفة في تركيب جديد يتطابق مع الحاجات الخاصة للموقف، ويعتمد على عنصر التجديد والحداثة المتمثل بالأصالة، وكلما كانت العناصر الجديدة للموقف اكثر تباعداً كان الموقف اكثر ابداعاً(روشكا، 1989: 22).

## نظرية الجشتالت:

يعد العالم فرتيمر من ابرز علماء هذه النظرية حيث يرى الابداع بانه ايجاد الحل المناسب من خلال اعادة بناء الاجزاء المختلفة المتوفرة في الموقف بشكل يوصل الفرد الى الحل المناسب واطلق على ذلك بالاستبصار اي ادراك الموقف من خلال ترتيب عناصره بطريقة غير مألوفة (روشكا، 1989: 23).

فالأبداع هو ليست مجموعة من العلاقات الترابطية، فهو طرق متنوع للحصول على المعلومات ومعالجتها بأساليب مختلفة من أجل الحصول على الحلول المناسبة والصحيحة للمشكلات. فالقدرات الإبداعية تتوقف على مدى قدرة الفرد في استقبال وخرن المعلومات التي تقدمها البيئة بدلا من تقييد بجزء بسيط منها، وقدرتهم على التعبير السريع لوجهاتهم الذهنية(عبد الحميد، 1987: 96).

## النظرية السلوكية في الإبداع:

حاول ممثلو هذه النظرية دراسة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لاتجاهاتهم الذي يفترض أن النشاط او ركزت هذه النظرية على اهمية ودور السلوك الإنساني في الاشتراطات المختلفة والتي تكون العلاقة بين المثير والاستجابة. فالاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي الذي يرى أن الطفل يصل إلى الابداع يرتبط بالمعززات، فهي تنمي العلاقة بين هذه الاستجابات وتستبعد السلوك غير المرغوب فيه، وعلى الأباء تعزيز هذا السلوك عند الطفل وقيادتهم نحو التفكير المبدع (روشكا، ٢٤: ١٩٨٩).

## نظرية التحليل النفسي :

يشير العالم فرويد مؤسس هذه النظرية على اهمية الدوافع التي تقع خارج مجال الوعي الانساني، ويرى أن الصراع الذي يحدث بين الهو الحيواني والغريزي الطفولي، وبين الانا المرتبطة بالواقع بمثابة المدخل الرئيس في تفسير نشاط الفرد، حيث تقوم الأنا في الدفاع عن نفسها من خلال استخدام الحيل الدفاعية اللاشعورية، فالأبداع يفسر وفق هذه النظرية على مفهوم التسامي أو الإعلاء، فعندما تكبت المشاعر المؤلمة او غير المرغوبة من قبل المجتمع، وتزداد الصراعات يظهر الابداع نتيجة تسامي الفرد نحو أهداف ومواقع ذات قيمة اجتماعية إيجابية(النجار، 1991: 20).

## النظرية العاملية :

يفسر الابداع في هذه النظرية في ضوء استخدام الاسلوب الاحصائي المتمثل بالتحليل العاملي، وذلك بالوصول إلى عدد محدد من العوامل الإحصائية التي تكمن خلف الظاهرة المدروسة، ويقدم سبيرمان تفسيراً يقوم على أسس ثلاثة هي: التعرف، والادراك للعلاقات، الادراك للمتعلمات(النجار، 1991: 24)

اما جيلفورد فقدم نموذجا للنشاط العقلي الابداعي للفرد بثلاثة أبعاد رئيسة هي: العملية العقلية، المحتوى أو المادة، النواتج. ويشير أن هذه الأبعاد لا وجود لها بمعزل عن الأخرى، وقد استخدم أسلوب التحليل العاملي، وتوصل الى ان العوامل العقلية الابداعية عددها عشرة، تنتمي أغلبها إلى

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

التفكير المنطلق أو التباعدي، والبعض منها ينتمي إلى التفكير التقاربي، ومنها الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإعادة التجديد، والتفاصيل (عبد الغفار، 1977: 193-201).

## الاساليب التربوية في رياض الاطفال

بعد ان خرجت المرأة للعمل لم تعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية التربوية الوحيدة التي تعنى بتربية الطفل ، اذ اصبحت دور الحضانة ورياض الاطفال مؤسسة رئيسة في تشكيل شخصية الطفل وتنمية القدرات العقلية والابداعية له. اذ تعد رياض الاطفال المؤسسة التربوية التي يلتحق بها الاطفال، وهي مؤسسة لرعاية الطفولة، وتعمل على اكتشاف وتنمية قدرات الطفل المختلفة في المجتمع ومنها قدراته الابداعية (حسن، 1999: 171). وتسعى رياض الاطفال من خلال الاساليب التربوية المناسبة إلى الاهداف الذهنية واللغوية والابداعية، وتنمية قدراتهم الذاتية وسلوكهم الاجتماعي بوساطة الانشطة التعليمية والتدريبية المتنوعة وبطريقة علمية مدروسة (الخصير ، 1986: 31). و اشار العلماء في الميدان التربوي الى الاساليب التربوية المناسبة التي تساعد في تحديد وتحقيق الاهداف التي يجب ان تعمل الروضة على تحقيقها وتتمثل بالاتي :

- 1- التركيز على النشاط الحركي والحسي للطفل كمنطلق للتعليم.
- 2- التركيز على الجانب الاجتماعي للطفل وذلك من خلال تنمية العلاقات الاجتماعية مع بقية الاطفال
- 3- تعزيز وتنمية الفروق الفردية بين الاطفال.
- 4- اكساب الاطفال المهارات والمفاهيم الاساسية.
- 5- تهيئة الطفل للانتقال من جو الاسرة الى النظام المدرسي بكل ما يتضمنه من علاقات انسانية واجتماعية وتربوية متنوعة ( الناشف ، 1999 : 69 ).

## منهج واجراءات البحث:

### أولاً: منهج البحث:

" يتحدد منهج البحث بحسب مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها، وتحدد طبيعة مشكلة البحث المنهج الذي يعد مناسباً لها(داود وعبد الرحمن، 1990: 59)". وقد استعمل في البحث الحالي منهج البحث الوصفي، وفي هذا المنهج لا توصف الظاهرة فقط بل تتعداها الى التفسير والتنبؤ(الجابري، 2011: 277).

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته (Research Population and its Sample)

#### أ- مجتمع البحث Population of Research

يقصد بالمجتمع " الأفراد الذين يعمم عليهم نتائج دراسته، ويعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية وهو يتطلب دقة بالغة ، إذ يتوقف عليه إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه. (شفيق، 2001 : 184)".  
يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمدينة بغداد/ المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (2019/2018) ممن هم بعمر (5-6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (ذكور- اناث)، والبالغ عددهم (5654) طفلاً وطفلة بواقع (3192) ذكوراً و(2462) أنثياً يتوزعون على (78) روضة حكومية كما موضح في الجدول (1)

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

الجدول (1) عدد أفراد مجتمع البحث

المجموع	عدد أطفال التمهيدي		عدد الرياض	المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية
	أناث	ذكور		
5654	2462	3192	78	

### ب- عينة البحث : Research Sample

يقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث بحيث يكون هذا الجزء ممثلاً لجميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث (داود وعبد الرحمن ، 1990: 69).  
لتحديد عينة البحث الحالي تم اختيار عينة عشوائية مناسبة بلغت (300) طفلاً وطفلة لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياسين، من مجموع (10) رياض أطفال حكومية من أطفال الصف التمهيدي بحيث تم اختيار (30) طفلاً وطفلة من كل روضة يتوزعون بواقع (15) طفل و(15) طفلة كما في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع الاطفال عينة البحث

ت	اسم الروضة	ذكور	اناث	المجموع
1-	الشعب	15	15	30
2-	القداح	15	15	30
3-	البشائر	15	15	30
4-	الجمهورية	15	15	30
5-	الوحدة	15	15	30
6-	النسرين	15	15	30
7-	البيت العربي	15	15	30
8-	مايس	15	15	30
9-	قطر الندى	15	15	30
10-	الخلود	15	15	30
	المجموع	150	150	300

ثالثاً: اداتا البحث: لتحقيق اهداف البحث تم اعداد اداتين لقياس المتغيرات الرئيسية في البحث وهي كالاتي:

أ- اختبار التفكير الابداعي(صورة الاشكال):

ب- مقياس اساليب المعاملة التربوية(الديمقراطي- المتسلط)

لغرض إعداد فقرات مناسبة لكل مقياس من المقاييس السابقة تم الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات ووجد من المناسب ان يتم الاعتماد على اختبار تورانس للتفكير الابداعي (صورة الاشكال) على الاطفال لكونه الاكثر استخداماً في الدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، اما فيما يتعلق بمقياس اساليب المعاملة التربوية فقد قامت الباحثة بصياغة (39) فقرة بعد الاطلاع على المقاييس السابقة في هذا المجال .

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

### أ- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (صورة الأشكال):

تكون الاختبار من ثلاث اختبارات رئيسة تتطلب من الطفل الآتي:

- رسم على دوائر فارغة.

- رسم على خط مقفل.

- عمل خطوط ناقصة أو مفتوحة"

على أن تكون هذه الرسومات غير شائعة. ويمكن تطبيق هذه الاختبارات بصورة فردية أو جماعية على جميع المستويات من الروضة ، وللحصول على دلالات صدق اختيار تورانس، استخدمت طريقة المجموعتين المتطرفتين لتحديد دلالة الفروق بين مستويات أداء الأطفال من ذوي الإبداع المرتفع والإبداع المنخفض، حيث بلغ عدد الاطفال في المجموعة العليا (81) طفلاً بنسبة (27% ) من عينة التطبيق، وبلغ عدد أفراد المجموعة الدنيا (81) طفلاً أيضاً وبالنسبة نفسها. وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، كانت القيمة التائية المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار هي (5.97) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) وبالقيمة (1.96)، مما يشير إلى صدق الاختبار. أما الثبات فقد استخرج بطريقة إعادة الاختبار على (40) طفلاً وطفلة حيث تم استعمال اختبار بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني، وبفارق زمني قدره (7) أيام وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.85) وهو معامل ثبات كاف للصورة الشكلية (الشنطي، 1983). وبعد القيام بإجراءات الصدق والثبات تم تطبيق اختبار تورانس على العينة في الحصة الأولى، وقد استغرق تطبيق الاختبار (30) دقيقة، توزعت على نشاطات ثلاثة، ولكل نشاط (10) دقائق، وقد طلب من كل طفل أن يكتب رقمه داخل الصف على نموذج الاختبار. (ملحق 1). ثم تم تفريغ الدرجات على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفق نموذج تفريغ خاص أعد لهذا الغرض، ومن ثم أخضعت البيانات للمعالجة والتحليل.

### وصف الاختبار

تكوّن الاختبار من ثلاثة اختبارات فرعية يجب عن كل اختبار فرعي بمدة (10) دقائق بحيث يقوم الطفل برسم ما هو مطلوب منه في تلك الاختبارات ضمن الزمن المحدد الملحق (1) إذ يتألف الاختبار بشكل عام من ورقتين تتضمن الأولى البيانات الأساسية للطفل والثانية الاختبار المطلوب الاجابة عنه.

ويصحح الاختبار الخاص بالطلاقة من خلال رسم الدوائر المختلفة واستبعاد ما هو مكرر منها، واعطاء الدرجة للدائرة التي لها صلة بالمتير. وتحسب درجاتها من خلال احتساب جميع الاستجابات، مطروحاً منها الاستجابات المكررة . بينما تحسب المرونة بجمع الاستجابات المختلفة، وذلك بحساب التنوع في الاستجابات التي أنتجها الرسومات ويتم حصرها لدى جميع الاطفال في العينة الكلية قبل إعطاء الدرجة. وتحدد درجة الأصالة على أساس الاستجابات النادرة والغير مألوفة التي أنتجتها العينة، فالاستجابة التي تتكرر بنسبة (5%) فأكثر تعطى لها الدرجة صفر، وكلما قلت عدد التكرارات اقتربت الدرجة من (5) درجات. وبذلك تكون درجة الطفل هي مجموع درجاته على الاختبارات الثلاثة. وقد تم عرض الجانب الاجرائي للتطبيق في ملحق (1)

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

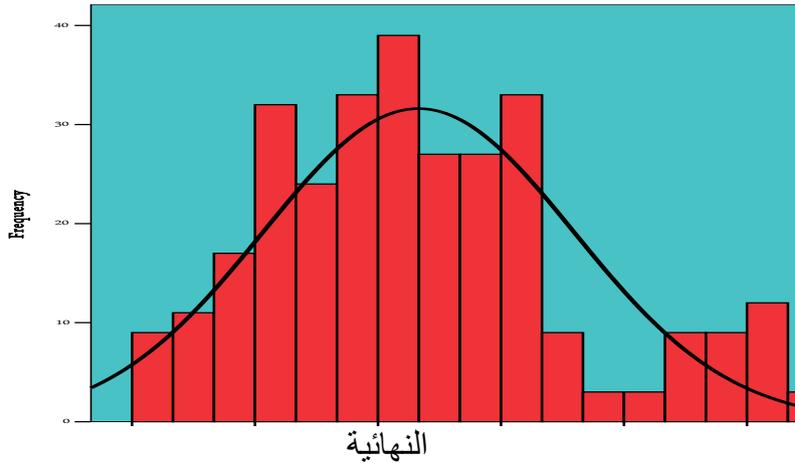
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

### المؤشرات الوصفية والإحصائية للاختبار:

اظهرت المؤشرات الاحصائية للاختبار كما في الجدول (3).  
الجدول (3) المؤشرات الاحصائية

300	عدد العينة
55	المدى
65	اعلى درجة
10	اقل درجة
33.30	المتوسط الحسابي
12.62	الانحراف المعياري
159.29	التباين
0.566	الالتواء
0.104-	التفرطح

والشكل (1) يظهر توزيع درجات افراد العينة على الاختبار بصيغته



الشكل (1) توزيع درجات افراد العينة على اختبار التفكير الابداعي

### ب- مقياس اساليب المعاملة التربوية (الديمقراطي- المتسلط).

بعد ان تم اعداد فقرات المقياس قامت الباحثة بإعداد التعليمات وقد روعي ان تكون هذه التعليمات واضحة المعنى وسهلة التطبيق ولا تكون مملة وطويلة عند الإجابة، كما وبينت طريقة الإجابة على فقرات المقياس، بعدها تم توضيح طريقة تصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية للإجابة على فقرات المقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها الطفل لجميع الفقرات، وقد وضعت الدرجات لكل فقرة موزعة على بدائل المقياس الثلاثة (دائماً , احياناً, أبداً), وحددت لها الاوزان (2, 1, 0) على التوالي لجميع الفقرات.

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

بعدها قامت بإجراءات تحليل الفقرات وهي من الامور المهمة لبناء المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية , لأنه يبين دقتها وقدرتها على قياس ما اعدت من اجله ( فرج , 1980 : 331-332). وهي "عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار". (الزويبي وآخرون , 1981 : 74). وقد استخرجت للمقياس صدقاً ظاهرياً وهو من انواع الصدق التي وضع من اجلها المقياس ويكون على صلة بالمتغير او الظاهرة المقاسة (Anastas&Urbina,2010:117). ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرض المقياس المتكون من (39) فقرة مع تعليماته بصيغته الاولية على (10) خبراء في علم النفس ورياض الاطفال للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس، وصلاحية البدائل، والتعديلات التي يجدونها مناسبة. وللتعرف على آراء الخبراء على المقياس اعتمدت على نسبة الاتفاق بين الخبراء وتم قبول الفقرة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأعلى وإجراء التعديلات على بعض الفقرات التي احتاجت الى تعديل وقد تبين ان جميع الفقرات صالحة للقياس عدا (5) فقرات تم حذفها لعدم الاتفاق عليها وبهذا الاجراء تم الابقاء على (34) فقرة لصلاحيتها من وجهة نظر المحكمين.

### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس

#### 1- القوة التمييزية للفقرات :

للتحقق من القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (300) طفلاً وطفلة حيث تم حساب الدرجة الكلية لكل مقياس وترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة بعدها تم قطع نسبة (27%) من الدرجات العليا وتسمى المجموعة العليا وحجمها (81) طفل وطفلة و(27%) من الدرجات الدنيا وتسمى المجموعة الدنيا وحجمها (81) طفل وطفلة ثم تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات وعدة الفقرة مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية وكما يظهر في الجدول (4) .

#### الجدول (4) القوة التمييزية لفقرات المقياس

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ن=81		المجموعة العليا ن=81		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3.23	0.91	1.38	0.61	1.78	1
5.07	1.00	1.11	0.63	1.77	2
6.78	0.93	0.83	0.70	1.70	3
5.60	0.98	1.23	0.44	1.90	4
5.00	0.82	1.54	0.00	2.00	5
3.47	0.94	1.35	0.61	1.78	6
2.59	0.95	1.33	0.74	1.67	7

التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند  
معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

2.77	0.91	1.40	0.66	1.75	8
3.10	0.97	1.26	0.74	1.67	9
8.02	0.91	1.05	0.38	1.93	10
6.07	0.60	0.69	0.60	1.25	11
6.47	0.73	0.81	0.80	1.59	12
12.53	0.65	0.43	0.64	1.70	13
6.71	0.86	0.79	0.70	1.62	14
11.57	0.74	0.51	0.64	1.76	15
6.73	0.89	0.72	0.78	1.62	16
8.67	0.88	0.69	0.63	1.74	17
7.67	0.91	0.83	0.63	1.77	18
6.54	0.98	1.01	0.54	1.82	19
6.77	0.96	0.79	0.72	1.69	20
11.60	0.75	0.36	0.67	1.65	21
4.70	0.99	0.88	0.81	1.55	22
4.25	0.92	0.88	0.85	1.48	23
5.60	0.90	0.70	0.87	1.48	24
9.59	0.82	0.54	0.71	1.70	25
11.34	0.65	0.33	0.78	1.62	26
7.09	0.82	0.51	0.88	1.47	27
6.26	0.89	0.61	0.87	1.48	28
11.85	0.50	0.47	0.70	1.60	29
4.58	0.59	0.55	0.71	1.02	30
6.41	0.59	0.58	0.59	1.17	31
6.17	0.59	0.51	0.65	1.11	32
6.78	0.73	0.62	0.77	1.43	33
11.90	0.67	0.51	0.65	1.74	34

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية ( 160 ) تساوي (1,96)

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

يتضح من الجدول (4) ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,96 ) مما يعني ذلك ان جميع الفقرات كانت مميزة.

### 2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تشير انستازي (Anastasi) ان صدق الفقرات يتم من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية (Anastasia,1976:206).

لذا تم استعمال اختبار بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية وكانت النتائج كما في الجدول (5).

### الجدول (5) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0.20	13	0.51	25	0.43
2	0.31	14	0.38	26	0.51
3	0.36	15	0.53	27	0.46
4	0.34	16	0.40	28	0.41
5	0.34	17	0.49	29	0.64
6	0.27	18	0.41	30	0.33
7	0.20	19	0.36	31	0.40
8	0.21	20	0.42	32	0.40
9	0.17	21	0.52	33	0.43
10	0.40	22	0.29	34	0.58
11	0.34	23	0.34		
12	0.32	24	0.35		

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية ( 298 ) تساوي (0,139) يتضح من القيم المدرجة في الجدول (5) ان جميعها كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,139). بعد تلك الاجراءات تم استخراج المؤشرات الوصفية للمقياس.

### ثبات المقياس

استخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وهي تمثل العلاقات الارتباطية الداخلية بين الفقرات وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة (0.83).

الصيغة النهائية للمقياس : (الوصف العام للمقياس)

يتألف المقياس الذي قامت بإعداده الباحثة بصورته النهائية من (34) فقرة ، وكل فقرة تتضمن (3) بدائل للإجابة (دائماً , أحياناً , أبداً) توزعت الدرجات من (0-2) وتبلغ أعلى درجة للمقياس (68) وأدنى درجة (صفر) وبمتوسط فرضي (34) درجة.

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

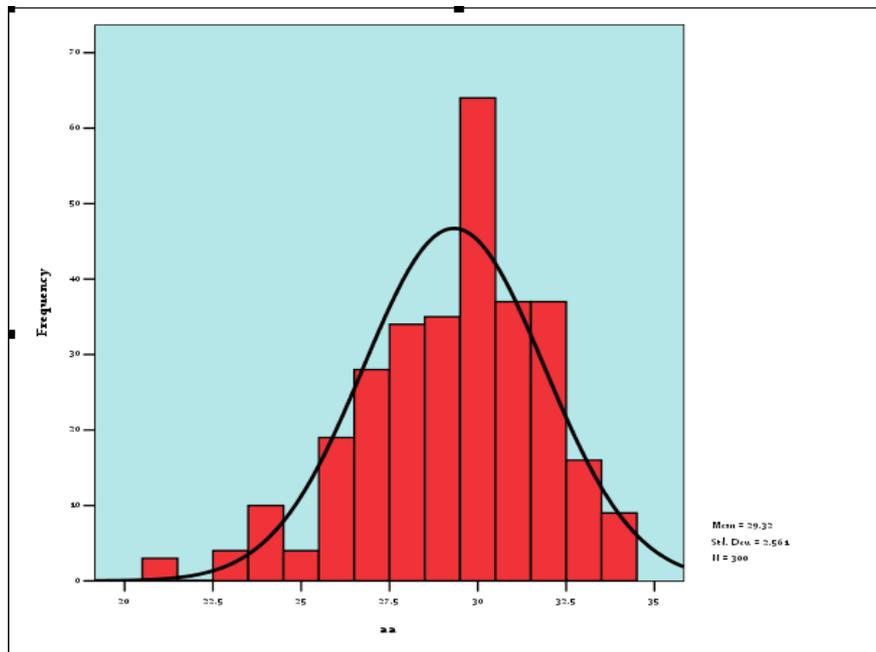
أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

## المؤشرات الوصفية والإحصائية للمقياس:

اظهرت المؤشرات الاحصائية للمقياس كما في الجدول (6).  
الجدول (6) المؤشرات الاحصائية

300	عدد العينة
13	المدى
34	اعلى درجة
21	اقل درجة
29.32	المتوسط الحسابي
2.56	الانحراف المعياري
6.56	التباين
0.62-	الالتواء
0.37	التفرطح

والشكل (2) يظهر توزيع درجات افراد العينة على المقياس بصيغته النهائية



شكل (2)

التوزيع الاعتدالي لعينة البحث على مقياس الاساليب التربوية  
رابعاً: الوسائل الاحصائية: لغرض اجراء التحليل الاحصائي واستخراج نتائج البحث الحالي تم  
وكالاتي:SPSS استعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

- 1- معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق المقياس من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية. والثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اساليب المعاملة التربوية. والعلاقة بين التفكير الابداعي واساليب المعاملة التربوية.
- 2- معادلة الفا كرونباخ: استعملت لحساب ثبات مقياس الاساليب التربوية.
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى التفكير الابداعي، والاساليب التربوية.
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم لمعرفة القوة التمييزية بين الافراد على لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الابداعي، ومقياس الاساليب التربوية.

عرض النتائج وتفسيرها:

### 1- عرض وتفسير نتيجة الهدف الاول.

ينص هذا الهدف " مستوى التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة" لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول (7).

الجدول (7) نتائج الفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة
33.30	12.621	37.5	299	-5.768	دالة

- قيمة t الجدولية عند درجة حرية 299 ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.96 يتبين من الجدول (7) ان التفكير الابداعي لدى الاطفال كان ضعيفاً بدرجة كبيرة مقارنة مع المتوسط الحسابي للمجتمع وقد يكون السبب عدم ملائمة المناهج المتبعة في الروضة مع مستوى تفكير الاطفال وقدراتهم ومتطلباتهم وميولهم، بالإضافة الى انعدام الطرق والاساليب العلمية لكشف ومعرفة الطلبة المبدعين والموهوبين وكذلك ضعف الفرص التي تعطى للأطفال لإظهار مواهبهم وعدم تشجيع حب الاستطلاع والبحث والمتابعة لديهم.

### 2- عرض وتفسير نتيجة الهدف الثاني.

ينص هذا الهدف " مستوى الاساليب التربوية لدى معلمة الروضة" لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في الجدول (8)

الجدول (8)

نتائج الفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة
29.32	2.56	34	299	-31.62	دالة

- قيمة t الجدولية عند درجة حرية 299 ومستوى دلالة (0.05) تساوي 1.96 يتبين من الجدول (8) ان الاساليب التربوية التي تتبعها المعلمات كان ضعيفاً بدرجة كبيرة مقارنة مع المتوسط الحسابي للمجتمع، ويمكن ان يفسر ذلك الى عدم اتباع المعلمات الاساليب التربوية الحديثة والقيود المفروضة عليها من قبل ادارة الروضة لانهاء المنهج المعد للروضة وغياب الاهتمام المتبادل بين الأسرة والروضة وضعف المتابعة الكافية لتنمية الافكار الاصيلية والخلقة للأطفال.

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

### 3- عرض وتفسير نتيجة الهدف الثالث.

ينص هذا الهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين " التفكير الابداعي ومستوى الاساليب التربوية لدى معلمة الروضة"

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال اختبار معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاطفال على اختبار التفكير الابداعي ودرجاتهم على مقياس الاساليب التربوية وظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بلغت (0.11) وهذا يعني ضعف العلاقة الارتباطية بين درجات المقياسين مما يشير ان الاساليب التربوية التي تتبعها المعلمة لا تنمي الابداع لدى الاطفال.

### الاستنتاجات:

من خلال مراجعة نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

- 1- ضعف الابداع لدى اطفال الروضة.
- 2- غياب الاساليب التربوية المشجعة على الابداع من قبل معلمات الروضة.
- 3- ضعف العلاقة الارتباطية بين الاساليب التربوية المتبعة من قبل معلمة الروضة والتفكير الابداعي لدى الطفل.

### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بالآتي:

- 1- العمل على اعادة النظر في العملية التربوية والتعليمية وانشطتها وبرامجها المختلفة بحيث تؤدي الى اتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن افكارهم والاهتمام بالجوانب التطبيقية.
- 2- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات الروضة للكشف عن المبدعين في وقت مبكر.
- 3- تنظيم لقاءات ارشادية للمعلمات واولياء الامور لمساعدتهم في التعامل مع الاطفال المبدعين وتقبل افكارهم المتنوعة والفروق الفردية بينهم.

### المقترحات:

في ضوء النتائج نقترح الدراسات المستقبلية الآتية:

- 1- الفروق في الاساليب التربوية لتنمية التفكير الابداعي بين الرياض الاهلية والحكومية.
- 2- التفكير الابداعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طفل الروضة.
- 3- الفروق في التفكير الابداعي لدى الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالروضة.
- 4- اجراء برنامج تدريبي لتنمية التفكير الابداعي لدى اطفال الروضة.

### المصادر العلمية:

1. باهيري، منى سلطان (2006): اكتشاف الموهوب حوارات حيه، دار الفلاح، عمان: الاردن.
2. الجابري، كاظم كريم(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد.
3. الجبوري، كاظم جبر(1991): اثر التناثر الادراكي على تغيير الاتجاهات نحو الآخرين على وفق اساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية/كلية الآداب.
4. حسن، فتحية(1999): تربية الطفل بين الماضي والحاضر، دار الشروق: القاهرة.
5. الخضير، خضير سعود(1996): المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال في دول الخليج العربي، مكتب التربية العربي بدول الخليج: الرياض.
6. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين(1990): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

7. روشكا، الكسندرو(1989): الابداع العام والخاص، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، العدد(144).
8. زهران، حامد عبد السلام(1984): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة: مصر.
9. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون.(1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعه الموصل .
10. شفيق، علي احمد.(2001): أسس البحث العلمي، ط1, دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
11. عيدات، روي(2006): تنمية الابداع لدى الطفل مسؤوليتنا جميعاً، مقال في صحيفة البيان الالكترونية، العدد(14 / 1 / 2006) الامارات العربية.
12. عبد الحميد، شاكر (1987): علم نفس الإبداع، دار غريب للنشر، القاهرة.
13. عبد الغفار، عبد السلام (1977): التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية، القاهرة.
14. عبد الله، مريم نعمان(2018): السلوك الاندفاعي للأطفال وعلاقته بأنماط الضبط الصفي لدى معلمات رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية.
15. عويس، عفاف احمد ( 2003): سيكولوجية الابداع عند الاطفال، دار الفكر، عمان: الاردن.
16. فرج، صفوت.(1980): القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة .
17. الناشف، هدى(1999): رياض الاطفال ، دار الفكر العربي: القاهرة.
18. النجار، علاء الدين سعيد (1991): تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة ومناخ حجرة الدراسة على أسلوب التفكير لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة طنطا، كلية التربية، قسم علم النفس.
19. نجيب، احمد (1994): أدب الاطفال علم وفن ، دار الفكر العربي ، القاهرة : مصر.
20. Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, Macmillan, New York.
21. Anastasi ,A, & Urbina: ( 2010): psychological testing 7ed, New Delhi , Asoke. Ghosh ,phi , Learning private Limited.

### ملحق (1)

#### اختبار الاشكال الصورة (ب)

ويتضمن هذا الاختبار ثلاثة أنشطة رئيسة ولكل نشاط يوضح طريقة العمل في النشاط والمدة الزمنية وطريقة التصحيح وكالاتي:  
النشاط الاول: تعطى الدرجات الاتية للتفاصيل التي قد تظهر في النشاط الاول كما في الجدول الآتي:

الدرجات	التفاصيل
صفر	للسومات: كلب، قبة، رجل.
1	للعاوين الوصفية.
2	للعاوين الخيالية.
3	للعاوين التجريدية.

النشاط الثاني : عرض عشرة أشكال ناقصة، ويطلب من الطفل عمل خطوط لها، بعدها يتم حساب درجة التفاصيل اذ تعطى درجة واحدة لكل رسم يحتوي على أصالة إيجابية، وتعطى درجة (صفر) في حالة عدم وجود أصالة بالموضوع.

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالاساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

**النشاط الثالث:** تقدم 34 دائرة منها 9 دوائر على شكل مصفوفة 3×3، الثانية: تحوي على 25 دائرة مصفوفة 5×5. تعطى درجة لكل من المرونة والأصالة، حسب عنوان الشكل في الموضوع، وتعطى درجات تشجيعية كلما تم تقديم اكبر عدد من الدوائر.  
على النحو التالي:

الدرجة التشجيعية	الدوائر المجمعة
5	3-5 دوائر
10	6-10 دوائر
15	11-15 دائرة
20	16 فما فوق
25	جميع الدوائر في شكل

ملحق (2) مقياس الاساليب التربوية

ابدأ	احيانا	دائما	الفقرات
			1 تتقبل استجابات الطفل غير المألوفة للمواقف والمشكلات
			2 تدعم ثقة الطفل بنفسه وتنمي احساسه بالكفاءة الذاتية
			3 تنمية المهارات الفكرية اللازمة للتفاعل مع الاطفال الاخرين
			4 تدعم افكار الطفل الخلاقة
			5 تسمح للطفل بالمشاركة في تنظيم الانشطة التعليمية وتخطيطها
			6 تشجع الطفل على التفكير والبحث والاستكشاف
			7 تظهر الاهتمام بأفكار الاطفال والحلول المبتكرة للمشكلات
			8 تهتم بمتابعة احتياجات الاطفال
			9 تهتم بأسئلة الاطفال غير المألوفة
			10 تنمي التفكير الابداعي عند الاطفال
			11 تساعد الاطفال على تقييم ذواتهم ايجابياً
			12 تستخدم التقنيات الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات الفكرية
			13 تشجيع الاطفال على التفكير من خلال العصف الذهني
			14 تتمتع المعلمة بصحة نفسية عالية وقادره على تقبل افكار الاطفال المتنوعة
			15 تخصص الوقت الكافي للطفل لتنمية القدرات الفكرية المتنوعة

## التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

16	تراعي الحالة النفسية للأطفال
17	الاهتمام بالأنشطة اللاصفية داخل غرفة الصف
18	الاهتمام بالأنشطة الترفيهية داخل الروضة
19	تصر على اتمام الاطفال لواجباتهم دون الاهتمام لرغباتهم
20	تتواصل مع اسر الاطفال للتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في الروضة
21	تراعي الفروق الفردية بين الاطفال وتحاول تنميتها
22	تشجع الطفل كيف يفكر بصورة مستقلة دون تلقي الأفكار الجاهزة
23	تعمل على خلق جو صفي مشجع ومحفز للتفكير الابداعي الخلاق
24	تقديم برامج مستمرة للطفل لتساعدهم على تطوير قدراتهم الفكرية
25	تتقبل استجابات الاطفال للأسئلة المتنوعة
26	تهتم بممارسة الاطفال للتعليم الذاتي من وقت لآخر
27	تشجع الاطفال على المشاركة في حل المشكلات المختلفة
28	تشجع الطفل على الانتباه واثارة النشاط الصفي
29	تركز على المناقشة الفاعلة من اجل اثارة التفكير الابداعي لديهم
30	تشجع الاطفال على طرح الاسئلة غير العادية
31	تستخدم الفاظ مشجعه مع الاطفال للاقتراب من الاجابة الصحيحة
32	تشجع هوايات الاطفال وتحثهم عليها
33	تسمح للطفل بالتساؤل عن الاشياء التي لا يفهمها
34	تنمي ثقة الطفل بنفسه للتعبير عن افكاره بمرونة

# التفكير الابداعي لدى طفل الروضة وعلاقته بالأساليب التربوية عند معلماتهم

أ.م.د. ليلي يوسف كريم المرسومي

## **Creative thinking of the kindergarten child and its relationship to educational methods when their teachers**

**Layla yosif Kreem/ Mustansiriyah University/Department of kindergartens  
Laylakreem73@ gmail.com**

The current research aims to: measure the creative thinking of kindergarten children, and measure the educational methods followed by the kindergarten teacher, and to identify the correlation between creative thinking and educational methods, the current research has been applied to the community of children enrolled in kindergarten education Rusafa II Baghdad province for the academic year 2019- The study was applied to (300) boys and girls randomly selected from the research community. The research found the weakness of creative thinking in children, and weak educational methods that encourage creativity followed by the teacher, and weak correlation between the two variables. The research came out in the light of the results of some of the recommendations and proposals, including interest in the development of creative thinking and urged the teacher to participate in training courses in the detection of creative children and the development of educational methods that encourage creativity